

أما حروب الجيل الرابع : (الحروب اللامتماثلة ) فهي شكل جديد للحروب اعتمد بصورة أساسية على تدمير الروح المعنوية للدولة من الداخل ، بعيداً عن مواجهة القوة العسكرية النظامية. وقد اتفق الخبراء العسكريون على ان الحروب الجيل الرابع هي حروب أمريكية طورها الجيش الامريكي وعرفوها ب الحروب اللامتماثلة ". ولقد تغيرت طبيعة الحروب في الجيل الرابع من الجيوش التقليدية المدججة بالعدة والعتاد إلى زمن تكنولوجيا الحروب الخاطفة، ولتهدد مستقبل البشرية على كوكب الأرض كله.